

## على الشاشة

## mbc تواصل رحلة البحث عن «محبوب العرب»

باسم الحكيم

بدأت مرحلة التصفيات من برنامج Arab Idol، وهو النسخة العربية من Pop Idol. بعدما نال العالم العربي حصته من المواهب المميّزة في المواسم الخمسة التي قدّمها تلفزيون «المستقبل» في برنامج «سوبر ستار»، عاد البرنامج باسم جديد على شاشة mbc. وبين أصوات الجمهور واختيارات لجنة التحكيم المؤلفة من راغب علامة، وأحلام، والموزع الموسيقي المصري حسن الشافعي، بقي في ساحة المنافسة عشرة مشتركين هم: السورية ناديا المنفوخ، والمصريان يحيى يعقوب، وكارمن سليمان، والتونسيان غفران فتوح، وحسان خربش. إلى

جانب المغربية دنيا بطما، والأردني يوسف عرفات، والسعودي محمد طاهر. كذلك حصل كل من التونسية شيرين لاجمي والعراقي محمد العلوان على فرصة ثانية لينضمّا إلى زملائهما في المرحلة النهائية. وبذلك يكون لبنان قد خرج من المنافسة رغم توافر بعض المواهب التي كانت تستحق البقاء في المنافسة.

يتميّز البرنامج في نسخته الأولى على mbc باهتمامه أكثر بالشكل وبمشهدية جميلة من البلدان التي زارها لاختيار المشتركين. وهذا الأمر يحسب للقيمين على البرنامج، وهو ما لم يكن متوافراً في برنامج «سوبر ستار». كذلك يستفيد «أراب آيدول» جماهيرياً من نجومية راغب علامة وأحلام اللذين

يتمتعان بشعبية كبيرة في العالم العربي، استطاعا تأكيدها حلقة بعد حلقة، حالهما كحال نجوى كرم التي كانت عضوة لجنة تحكيم في برنامج arabs got talent العائد في موسم ثان قريباً جداً.

هاجم الموسيقي المصري حلمي بكر البرنامج ولجنة التحكيم

ضمن منافسات المرحلة الرابعة التي تمتد تسعة أسابيع، هكذا في برايم الجمعة، تقدّم المواهب امتحانها أمام الجمهور في حضور أحد نجوم الفن والغناء في العالم العربي. وتتضمّن حلقة السبت عرض نتائج التصويت، فيودع الجمهور في كل حلقة واحداً من المشتركين.

يبقى أن اسم البرنامج، نال نصيبه من الانتقادات خصوصاً في السعودية، واعتبر بعض «النقاد» أن استخدام كلمة «أيدول» يحيل إلى الله والأنبياء. وقد أدّى ذلك إلى إصدار الشبكة السعودية بياناً توضيحياً جاء فيه أن ترجمة عنوان البرنامج إلى العربية يعني «محبوب العرب» ولا يمت بأي صلة لأمور دينية.

لكن ما هي معايير اختيار أعضاء لجنة التحكيم؟ هل تخوّل النجومية أي فنان إبداء رأيه بل فرض أسماء سيصبحون نجوماً في المستقبل القريب؟ لعل الموزع الموسيقي حسن الشافعي هو صاحب الدراسة الوحيد بين أعضاء اللجنة، وإذا كان قد نجح حيناً في اختيار من يستحق الانتقال إلى المرحلة التالية وأخفق أحياناً، فإن عمله في الحقل الموسيقي يجعله الأصلح للحكم على المشتركين. وليس مستغرباً أن يرتفع صوت الموسيقي المصري حلمي بكر، ليصف البرنامج بالفاشل «الذي تتحكم به الأهواء الشخصية وليس العلمية أو الفنية». على أي حال، بدأ العد التنازلي، وستعرض mbc و lbc الأرضية، حلقتين أسبوعياً (الجمعة والسبت)

## برنامج أصغر من هالته

هناء جلاّد

اختتم برنامج «أراب آيدول» جولته الثالثة بعد إعلان وصول عشرة مشتركين إلى المرحلة الأخيرة. ومصير هؤلاء معلق على التصويت المباشر من قبل الجمهور، على أن تظهر النتائج الليلة. وكانت شبكة mbc قد وجدت شريكة لعبد الله الطليحي في تقديم الجولة الأخيرة من البرنامج (مباشرة على الهواء) هي اللبنانية أنابلا هلال. وكانت هذه الأخيرة قد أطلّت على الجمهور للمرة الأولى في مسابقة ملكة جمال لبنان عام 2005، لتنتقل بعد فوزها بلقب الوصيعة الأولى في مجال الإعلام المرئي وتقدم برنامج Mission fashion. تابعت بعدها مسيرتها على شاشة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» من خلال المشاركة في تقديم برنامج «حلوة بيروت».

وحالما أعلنت mbc أنها ستستضيف نجومياً للمشاركة في برايمات البرنامج (أول الضيوف صابر الرباعي) سرب موقع «أنا زهرة» خبراً مفاده أن النجمة جينييفر لوبيز (عضو لجنة حكم في American Idol) قد تكون واحدة من ضيوف البرنامج. لكن المتحدث الرسمي باسم المجموعة السعودية مازن حايك لم



أحلام وراغب علامة خلال تصوير إحدى الحلقات

يؤكد صحة هذا الخبر. وقال إن البرنامج يتمتع بأصداً عالية على مستوى الوطن العربي، ونسبة مشاهدته في ازدياد. لكن في مقابل كلام حايك، يرى عدد من النقاد أنّ البرنامج في نسخته الحالية لم يلق الترحيب اللازم من الجمهور كما كان متوقعاً. ويرى المنتقدون أنّ نقطة ضعف هذا الموسم بدأت من تشكيل اللجنة الحكم، إذ طالوت الانتقادات أحلام بشكل صارخ، وقد وجّه إليها

بعض الصحافيين اللبنانيين انتقادات مؤكدين أنها كانت السبب في استبعاد كل المواهب اللبنانية. وبدا واضحاً أنّ شخصية الموزع الموسيقي المصري حسن الشافعي ذاتية في ظل نجومية كل من الـ«سوبر ستار» راغب علامة، وأحلام. ومع انطلاق هذه المرحلة النهائية، تبدأ mbc بعرض حلقات «أيدول إكسترا» التي تسلط الضوء على نشاطات المشتركين الثانوية في إطار إعدادهم

لحلقات البحث الحي، وهو ما يذكّرنا بيوميات «ستار أكاديمي» التي كان يتابعها الجمهور طيلة فترة البرنامج الشهير على شاشة lbc. في انتظار الحكم الأخير على البرنامج، ينتظر الجمهور فرصة للتصويت لمشاركته المفضل، على أمل إيصاله إلى الحلقة النهائية التي سيتنافس فيها مشتركان.

الجمعة 20:30 والسبت 21:30 على mbc و lbc

## اختلاط وعبادة أصنام!

منذ انطلاقه، تعرّض برنامج Arab Idol لهجوم «ديني»، تارة بسبب الاختلاط بين الشباب والفتيات المشتركين في البرنامج، وطوراً بسبب اسمه. قال بعض المنتقدين إن اسمه يحيل إلى الله والأنبياء، فيما قال غاضبون آخرون إنه يشجّع على... عبادة الأصنام! وفي بيان أصدرته mbc فنّدت فيه المعنى اللغوي لكلمة idol باللغة الإنكليزية، عارضة كل مفرداتها. وانتقد البيان بعض الأشرطة التي انتشرت على يوتيوب و«أخذت الأمور باتجاهات معيّنة تخدم أهداف المرؤجين لها، بهدف الإساءة إلى صورة MBC1، والحاق الضرر ببرنامج Arab Idol وجمهوره».

## ريموت كونترول

الشرائط الإباحية ... للجميع  
23:30 ■ arteنتائج الانتخابات «مثيره للجدل»  
«أبو ظبي» ■ 20:00«الليلة السهرة» مع زهرا  
«المستقبل» ■ 20:45سلفيو «الشارع العربي»  
«دبي» ■ 19:30سيمون يدافع عن جبران  
otv ■ 11:30هيا فتى الكتائب (إلى الثورة)  
«الجديد» ■ 10:30

الليلة، نتابع على arte فيلماً وثائقياً يرصد تطوّر صناعة الشرائط المصوّرة الإباحية، وكيف تحوّلت من فن ممنوع إلى صناعة من نوع خاص، لها جمهورها وكتّابها... كما يرصد العلاقة العقدة بين المجتمعات التقليدية والجنس. تابعا إذا Sex in the comics.

تستضيف حلقة الأحد من برنامج «مثير للجدل» على قناة «أبو ظبي» الأولى «المستشارة والقاضية المصرية تهاني الجبالي للحديث عن رأيها في الثورة المصرية ونتائجها. كما تسأل فضيلة سويسري ضيفتها عن رضاها عن نتائج الانتخابات، والعقبات التي تواجه صياغة الدستور الجديد.

في حلقة الأحد من برنامج «الليلة السهرة» عننا، يطلّ «الفرسان الأربعة»، والإعلامية نعمت عازوري، وملكة جمال لبنان السابقة كريستينا صوايا، والنائب عن كتلة «القوات اللبنانية» أنطوان زهرا (الصورة) للحديث في مواضيع اجتماعية وشخصية وفنية...

نتابع الأحد المقابلة التي أجرتها زينة يازجي في «الشارع العربي» مع المتحدث الإعلامي باسم «حزب النور» السلفي نادر بكار، وتطرقت إلى التطورات اللاحقة للثورة المصرية. ورغم هذه المقابلة، كانت بعض المصادر قد أكدت أن هناك قراراً في الحزب بعدم الظهور لاحقاً في برامج تقدّمها نساء.

ضيف برنامج «حوار اليوم» هو النائب في «كتلة التغيير والإصلاح» النائب سيمون أبي رميا (الصورة). وتتناول الحلقة أبرز التطورات في لبنان، وخصوصاً الهجوم على وزير الطاقة جبران باسيل بسبب انقطاع التيار الكهربائي، والخلاف بين وزراء التكتل على أكثر من ملف.

يستقبل برنامج «الحدث» صباح اليوم على شاشة «الجديد» وزير الشؤون الاجتماعية السابق، سليم الصايغ (الصورة). ويتحدّث القيادي الكتائبي عن موقف حزبه من حكومة نجيب ميقاتي، وغيرها من الملفات الداخلية مثل أزمة الكهرباء والأجور. كما تطرق الحلقة إلى التطورات السورية.